

## تفسير سورة التوبة (88) تفسير الآيات 27-47 | الشيخ عبد

### القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحت الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم - [00:00:29](#)

يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله - [00:00:50](#)

ان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم عذابا اليما في الدنيا والاخرة. وما لهم في الارض من ولي ولا نصير كاني انهيت الحديث في الليلة الفائتة عن الاية الثانية والسبعين من هذه السورة المباركة وهي اول الايات التي تلوتها هذه الاية الليلة - [00:01:15](#)

وكنتم عازما على ان اذكر حديثين في اخر الاية الاية التي تلوت هذه الاية الاولى فذكرت واحدا منها ولم اتمكن من ذكر الحديث الاخر وكلا الحديثين من طريق ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:01:47](#)

الحديث الاول رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي المنادي لاهل الجنة فيقولون لبيك لبيك يا رب وسعديك والخير كله في يديك - [00:02:10](#)

لبيك يا رب وسعديك والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون يا ربي وكيف لا نرضى وقد اعطينا ما لم نعطي احدا من خلق ما لم تعطي احدا من خلقك - [00:02:44](#)

فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك عن افضل من النعيم المقيم الذي انتم فيه جنات العاليات والمساكن الطيبات قالوا يا رب وهل وهل هناك شيء افضل من ذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول - [00:03:01](#)

احل عليكم رضائي او رضواني فلا اسخط عليكم ابدا يحل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا. هذا رواه البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث ابي سعيد وقد ذكرته البارحة اما الحديث الثاني فهو - [00:03:22](#)

ما رواه ابو البخاري ومسلم اما رواه مسلم ما رواه مسلم في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري وابي هريرة اليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي المنادي - [00:03:41](#)

يا اهل الجنة ينادي المنادي يعني له الجنة ان لكم ان تصحوا ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا لا مرض ولا عاهة ولا افة خالدين المخلدين فيما انتم عليه من - [00:03:59](#)

ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيو فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا كل ساعة في شباب كل لحظة انتم فيه شباب نعت لكم الهرم - [00:04:21](#)

وللشيخوخة وللکبر بحال من الاحوال عن خلق الدنيا والله خلقكم من ضعف ثم جاء من بعد ضعف قوة ثم جاء من بعد قوة ضعفا وشفة يخلق ما يشاء هذه طبيعة الاشياء - [00:04:43](#)

حتى الاشجار والنباتات الله ينزل من السماء انزل من السماء ماء فيخرج بها من الثمرات ثم بعدين يجعله حطاما مثل الانسان تنبت

الشجرة ضعيفة ثم تقوى ثم تشيب وتتهرع تسقط اوراقها وتيبس عيدانها واغصانها - 00:04:57

لكن في الجنة ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيو فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا. وان لكم ان

تتعموا فلا تبوا - 00:05:22

اسوا ابدا يناديه ينادي بهذه الاربعة كأنه يختم لهم بانهم لن تتغير عنهم احوالهم التي هم فيها من خير بحال من الاحوال بل يزدادون

خيلا ويزدادون تنعمان ويزدادون نظارة وكل ما يمر عليهم وقت يزدادون نضارة وحسن جمال والكمال لا حد له - 00:05:37

يعني ما هو يصلون الى حد من الكمال ينتهون عنده لا ينتهون لان ما عند الله من الخير والفضل مثل ما قال قلت في الحديث الاول

اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سابت ولا واذا كان ادنى الناس - 00:06:01

منزلة ادنى اهل الايمان منزلة يوم القيامة من ملكه مسيرة خمسمائة عام يرى اقصاه كما يرى ادناه ادنى الناس منزلة يوم القيامة

وربنا في القرآن واذا رأيت ثمة يعني في الجنة رأيت نعيما وملكا كبيرا. قال ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم - 00:06:17

ثم يقول بعدها بعد ان بشر عباده الصالحين بهذه البشارة العظيمة بانهم هم الفائزون اصل الفوز اصل الفوز العرب يستعملون كلمة فاز

بمعنى قطع المفازة فاز فلان يعني قطع المفازة - 00:06:40

والمفازة الصحراء المهلكة البادية الشاسعة الواسعة اللي ما لها اطراف ترى الانسان اذا بدا في هذه كأنه يتيه في الارض فاذا قطعها

يقولوا فاز فاز يعني قطع المفازة الفوز قطع المفازة - 00:07:04

واصلها معنى الموت في الاصل انه اذا دخل المفاز يعني دخل المهلكة العرب يستعملون فوز يعني مات العرب يقولوا فوز فلان يعني

مات يقول يقول اه اخطر من اليمين يقول فمن للقوافي - 00:07:32

يعني فمن للقوافي شأنها من يحوكها تملي القاطع للشيعه مين اللي يجيب الشعر اللي الشعر المرتفع؟ فمن للقوافي شأنها من يحوكها

اذا ما مضى كعب وفوز جرول يعني على نفسه اللي هو الاخل. يقول انا اذا مات كعب ابن زهير ومت انا مين اللي ابي يجيب شعري

متلنا - 00:07:53

اذا اذا ما مضى كعب يعني كعب ابن زهير اذا راح كعب ابن زهير صاحب بانث سعاد وغيرها من القصائد المرتفعة يقول فمن للقوافي

كانها من يحوكها. يعني اللي يجي بشعر بعدنا يمكن يكون شعره ناضر ومرتفع - 00:08:21

فمن القوافي شأنها من يحوكها. اذا ما مضى كعب يعني راح كعب النذير وهلك. وفوز جروله. يعني ومات الاخطأ فوز يعني مات

فاصل الفوز قطع المفازة فاز اذا قطع المفازة. والمفازة هي الارض المهلكة اللي الانسان يندر اذا اذا دخلها ان يخرج منها - 00:08:41

اما يموت ظلماً او يموت من من الثعابين والبلايا اللي فيها او من الوحوش المفترسة التي تسكنها التي ينتابها فاذا قطعها اسمه فاس

قطع المفازة وقول ذلك الفوز العظيم ذاك هو النجاح. ما هو النجاح قطع المبادئ اللي في الارض. انك تخطيت البلايا التي تعترض

الذين يقطعون - 00:09:06

فاذا العريضة التي لا ينتهي الى حد بعيدة الامد بعيدة الامد. فيقول الفوز الحقيقي هو هذا الفوز النجاح ابن ذي حق الاختبارات اللي

يعملوها للعيال كل سنة ولا غيرها دي كلها فوز مؤقت - 00:09:28

فيه ناس ينجحون ياخذوا الدكتوراه انا اعرف ناس كانوا يدرسون عندنا في كلية شريعة الرياض وراح سافر لامريكا ياخذ اليوم اللي

خد فيه الدكتوراه في اليوم الثاني اصيب بمرض وجابوه بعد كم شهر - 00:09:47

جامد في التابوت ميت بعد ما خدت ما تلذذ بالشهادة التي التي سافر من اجلها واتعب نفسه من اجلها يعني ما كل واحد يحصل لفوز

عاجل يعتبر هذا فوز الفوز الحقيقي انك تنجح فلا ترسبه ابدا - 00:10:00

وتسعد فلا تشقى ابدا وتصح فلا تمرض ابدا وتنعم فلا هذا هو الفوز ذلك بالاشارة الى البعيد لان ذلك من اشارات البعيد ذلك من اشارة

البعيد. ذلك هو ويجيبها بضمير الفصل للتأكيد هو الفوز - 00:10:22

يجيبها للتعريف كانها الاستغراق. استغراق العظيم كلها مؤكدة لما حصل عليه المؤمنون من مراسيم السعادة الابدية السرمدية التي

لا يريمون منها ولا يتحولون عنها ثم بعد ذلك يلتفت الى اعدائه واعدا رسوله - 00:10:46

ويوجه الخطاب ويوجه الخطاب لحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. وان كان المراد من الخطاب ما هن بمحمد لحاله كما الحديث الليلة البارحة الخطاب قد يكون موجها باللفظ للنبي محمد عليه الصلاة والسلام والمراد هو وامته - [00:11:13](#)

المراد هو وامته يكون المخاطب النبي وامته وقد يكون الخطاب موجه للنبي وحده يعني مثل ما يقول قد يكون الخطاب موجه للنبي بلفظ النبي والمراد امته يا ايها النبي ربنا يقول لحبيبه محمد - [00:11:32](#)

يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك. والله غفور رحيم. اسمع قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - [00:11:53](#)

هذا ما هو خطأ موجه للنبي لحاله صحيح السبب السبب الذي من اجله سيق الكلام السبب الذي من اجله نزلت الاية والسبب الذي من اجله النبي محمد عندما تمالات عليه اثنان من زوجاته رضي الله عنهن جميعا - [00:12:13](#)

وطبعا غيرة النساء لا خلت لا كبيرة ولا صغيرة ولا طيب ولا ردية طبيعة المرأة ماتت جارتها. مهما كان بينهما من الود وما كان فيها من الصالحين عائشة الناس يهدون النبي ليلتها - [00:12:36](#)

ويخصو صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها ومع ذلك لما امرأة قدمت لها لهادية وهي من نسائي قدمت لها صفحة فيها طعام على النبي ليلة عائشة فتقوم عائشة على الصفحة - [00:12:55](#)

والنبي الغابت امكم غارت امكم وحصل له من الغيرة شيء عجيب كان تغر من خديجة وهي في بطن الثرى لها عشر سنوات هي ما شافتها بعينها يوم النبي عائشة ماتت - [00:13:11](#)

خديجة ماتت والنبي في السنة العاشرة من البعثة النبوية كان النبي يومها سنه ثلاثة وخمسين سنة خمسين سنة عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة من من من البعثة النبوية وخديجة خديجة ميتة سنة عشرة هي وابو طالب في سنة واحدة - [00:13:29](#)

لسمع من حزن لكثرة ما صار للنبي من البال وعليه الصلاة والسلام بسبب موت خديجة وموت ابي طالب وكان عايشة ست سنوات فتملكها الرسول عليه الصلاة والسلام ودخل عليها سنوات - [00:13:53](#)

بعد الهجرة دخل عليهم تسع سنوات متت امها تسمنها يجيب لها خيار ملح تجيب لها جثة طويلة عشان تسمع يعني كأنها رأت ان اللي يسمنها ويخليها تسوى الملح والخيار او الملح والجثة - [00:14:16](#)

وتأكلها حتى سممت ما في شك سممت ودخل عليهم من سن عشر سنوات على امرأة تقول يا ما غرت على امرأة ما غبت على خديجة ما جمع يعني النسوان اللي معي التسعة او الاكثر او اللي قال ما صار في قلبي لهم من الغيرة مثل ما قلنا على خديجة. وهي الغيرة - [00:14:31](#)

عليها الغيرة لانها شاركتها في حب النبي محمد الحب الشديد النبي عليه الصلاة والسلام كان يحب خديجة حب طبعا. ما كان لغيرها ويحب يعيشها حب الاسلام ما كان لغيرها. صلوات الله وسلامه عليها رضي الله عنها اجمعين - [00:14:52](#)

لا تقول ما لك ولهذا عجوز تقول عجوز حمراء الشدقين ذهبت في الزمان الاول يعني الشفايف احمرت من العجل ومن طول ومن طول المدى. كنت اتعلق بها التعلق وش كان يسوي - [00:15:07](#)

اذا اذا ذبح شاها وجات له هدية يقول ارسلوها الى فلانة كانت تأتينا ايام خديجة واذا قالوا واحدة تستأذن فيعرف استئذناها استئذناها فيفرح بها لانها كان يعرف انها تأتية ايام خديجة وهذا - [00:15:26](#)

ايام ما كانت خديجة موجودة وبعدين يقول له ان الله اعطاني منها الولد. واعطاني منها المال واستني حينما كفر بي الناس. وصدقتني حين كذا يبين لها صلاة الله وسلامه عليه - [00:15:43](#)

تأمرت رضي الله عنها مع احدي مع احدي نسائه وجاءوا بسودة بنت زمعة وسودة بانتزام عالني تزوجها بعد موت خديجة وقبل ما يدخل على عائشة بعد موت خديجة تزوج سودة بنت زوز ما دخل عليها - [00:15:59](#)

وكانت كبيرة في السن خديجة اكبر من النبي خمستاشر سنة في السن هو سنه خمسة وعشرين يومي اربعين يوم يتزوجها سن خمسة وعشرين وهي سنها اربعين وسودة كبيرة في السن والاختصائي ده تتزوج تتميز بحالة ما هي في خديجة ولا في غيرها -

انها كانت طويلة جدا عن النسوان وكانت اذا مشت. سمينة طويلة فاذا مشت يعرف الناس انها سودة بنت جناح حتى لما مر عمر قال للنسوان لا تيجوا للمسجد انت كنتم تجون عليكم طيب ولا عليكم كذا - [00:16:45](#)

يعني افضل وقت صلوا في البيوت ولما جت مرة سوداء تصلي قال عرفناك يا سودا. عرفها بايش ؟ عرفها في جسمها اللي يشوف والي ما يعرف عنه وكانت سودة بنت زمعة من حبها لرسول الله - [00:17:02](#)

وحفظها عليه خشيت انها لما صارت كبيرة في السن كبيرة ما كانت النبي ما له حاجة فيها الان واخاف انه يطلقني. وانا ودي اموت وانا في عصمة رسول الله. لاكون من زوجاته في الدنيا والاخرة. واحشر معه في جنات - [00:17:17](#)

النعيم. فجاءت للنبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله انا كبيرة سني وانا اخشى انك تطلقني فانا خليني لا تطلقني لاكون من نسائك في الاخرة. وقد وهبت ليلتي لعائشة - [00:17:36](#)

ليلتي اعطيها لعائشة فيصير التسع ليالي. ليلتين لعائشة وسبع ليالي لبقية النسوان يعني يقسم لعيشة ليلتين ليلتها وليلة سودا بنت زمعة مع بعض ليلتين متتابعتين. والنسوان السبعة الباقيات لكل واحدة ليلة - [00:17:52](#)

وفرح النبي عليه الصلاة والسلام وصار يقسم لعائشة ليلتين والباقي السابعة لكن غارت من من زينب بنت جحش وكان النبي عليه الصلاة والسلام يدور عادته كل ليلة بعد العشاء يدخل اللي ليلتها يخليها اخر واحدة - [00:18:12](#)

يدخل على اللي كان ليتها البارحة سلم عليها واستأنس عندها لحظات ويوانسها ثم ينتقل الى اللي جنبه ثم ينتقل للي وراه حتى يدور ويبقى عند اللي يبيت عندها الاخيرة وكان لما يدخل عند عند زينب يطل المقام عندها شوية. زينب بنت جحش - [00:18:33](#)

وكان يديها هدايا ومنها العسل والنبي يحب العسل عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى كلها ما هو العسل لحاله يحب الحلوى كلها صلوات الله وسلامه عليه فهذه تهيبى له عسل جرة عسل عندها كل مجد تسقيه منها - [00:18:55](#)

فاتفقتا عائشة وحفصة ان يقول اه للنبي عليه الصلاة والسلام وتتفق مع سودا قولي له اني اشم منك ريح المغافير اشم منك ريح المغافير. انت شارب مغافير المغافير جمعي مغفور - [00:19:14](#)

وهو نوع من شبيه بالصمغ كانه اقراص عسل بيضا لكنه ما هو عسل بس هو طعمه زين وريحه شي والنبي عليه الصلاة والسلام يكره الريح الشينة من طبيعته لا يحب ريح ولا يكره ان تنتشى منه ريح سيئة - [00:19:50](#)

عليه الصلاة والسلام فعشان يكرهه في العسل اللي يشرب ويقعد عندي حفصة يحولوا العسل الى يعرفون انه ما يحب انه ما هو بشارب مغافير لانه يعرف ان ريحة ما هو بزبن - [00:20:10](#)

وان كان طعمها زين السوداء اذا جت عنده اذا جا عندك يمر عليك يقول له اشم منك ريح المغافير فودة تبي تسمع كلام عائشة على عينها ورأسها اول ما بدا النبي قبل ما يقرب منها وبعيد كادت - [00:20:28](#)

كادت تفضح نفسها وتفضح اللي قالوا لها كونها تركض تلاقيه تقول انا قبل ما تشمي شيء لانا محفظة تقول الشب من كراح المغافير فتبي تركض قبل الباب عشان تقول له ولو قالتها انفضحت المسألة - [00:20:52](#)

لانا ما سمت شي هي بعيدة عنه ما سمت لو قالت يعني كادت تفضح نفسها. فقالت اشم منكر لما قرب منها تماسكت اشمه منكر؟ قال في ما اكلتم غفير ولكني شربت عسلا عند زينب - [00:21:08](#)

وقد حرمته على والله لاشربه بعد اليوم غير الغيرة تعمي الغيرة تعمي فلما قال والله ما والله ما اشرب العسل بعد اليوم فحرم العسل على نفسه وكان في الشرائع السماوية السابقة من لدن ادم - [00:21:25](#)

الى حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم قبل كل السوايع اللي قبله اذا حلف الانسان على انه ما يشرب هذا الشراب او ما يأكل هذا الطعام او ما يلبس هذا الثوب او ما يسبب هذا السفر او ما يعمل هذا العمل يصير - [00:21:55](#)

محرم عليه الى ان يموت لا كفارة لا كفارة له ولا اي شيء يبيح له مستقبلا ما في اي شيء يبيح له مستقبلا واظن ايضا آآ يعقوب عليه السلام لما حرم لحوم الابل حلف حرمت عليه وعلى ابنائه. الى ان اباحها الله لحبيبه - [00:22:10](#)

كل الطعام كان حلالاً لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة. قلت فاتة بالتوراة فأتلوها ان كنتم صادقين فكان من يحرم في الشرائع السماوية السابقة. من يحرم على نفسه شيئاً حرام عليه لان تقوم القيامة - [00:22:39](#)

وتفضل الله على امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم مثل ما قال في الاية التي قررتها الليلة التي فاتت الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والانجيل. يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات - [00:22:56](#)

ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثرهم والاغلال التي كان. هذا كم من الاسرة والاغلال التي كانت عن الامم السابقة فكانت شورية العسل هذي التي جابت البلية هذي سبب لنعمة كبيرة انعم الله بها على امة محمد صلى الله عليه وسلم. يا رب ضارة - [00:23:13](#)

النافعة في رب ضارة نافعة قالوا هذا علشان يخلوهم فحلف انه ما يشرب العسل فانزل الله عز وجل. طبعاً بعض المفسرين قالوا لا هو ما حرم العسل. مين حرم قالوا حرم ماري القبطية - [00:23:33](#)

ما يصح في ذلك خبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار يذكرها المفسرون ما لها اصل حرم كذا حرم كذا حكايات انما الصحيح الثابت انه حرم العسل. كما البخاري وغيره - [00:23:50](#)

فكانت نعمة ما هي نجمة كانت المؤامرة تأتي بخير كبير لا شر على المسلمين وتأتي بخير يبقى الى يوم القيامة مثل ما قال واحد لعائشة. لما حبست النبي يوم مرة في سفر - [00:24:05](#)

وهم على غير ما على غير ما وكانت هي السبب في التعطيل فبدأ ابو بكر يضرب في جنبها انت السبب في تعطيلنا في هالمفازة التي ما فيها ماء فانزل الله اية التيمم - [00:24:21](#)

فيقول واحد لعائشة ما هذه اول حسناتكم يا ال ابي بكر خيركم كبير على الاسلام وعلى المسلمين كبير على الاسلام وعلى المسلمين. فهذا من اجلها اجزنا الله التيمم. يعني جعل الله لما كانوا فيما فهذا اذا قمتموا فاغسلوا الجواب فان لم - [00:24:37](#)

صعيداً طيب وصارت شريعة خاصة بامة محمد مثل ما قال عليه الصلاة والسلام يعني عليه الصلاة والسلام اعطيت خمس لم يعطهن احد من قبلي كذا وكذا وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً فايما عبد من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجده وعنده طهور - [00:24:55](#)

نصلي في البرية ما عندنا لا بناية ولا ولا خيمة ما لقينا ماء نضرب الارض بكفنا ضربة واحدة نمسح بها الوجه ونمسح ظاهر الكفين. اليمين بالشمال والشمال باليمين وهذا من فضل الله - [00:25:17](#)

من فوقان الاولين لا يمكن يجوز الصلاة لواحد قبل النبي محمد. جميع الامم والانبياء السابقين ما يحل له ان يصلي الا في بيت معبود لك اضطر المؤمنون بعيسى لما هربوا من من من الرومان ومن غيره من الوثنيين. واليهود وهربوا الى البراري ما - [00:25:33](#)

ابداً في البر. بينوا لهم صوامع ويصلون فيها. لانه لا يصلى ولا تكون بيت معقود. لكن جعل الله من فضل الله علينا جعل الله لنا ارض مسجداً وطهوراً كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:54](#)

يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك والله غفور رحيم. قد فرض الله لكم فرض الله لكم شرع الله حلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم - [00:26:07](#)

القصة اذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثاً يعني قال لها خلاص انا حرمت العشاء وكذا وكذا. وراحت تذيب وتشيع تتكلم فلما نبه به واظهره الله عليه عرف بعضه ما رضيت - [00:26:25](#)

لان عادة الكرام اذا عاتبوا لا يستقسون عادة الكريم اذا واحد تعدى عليه ولا اخطأ عليه وجاي عاتبه ما يبالي في العتاب الكريم ما يبالي في العتاب ما دام اقبل عليك هذا واعتذر. لا تاخذه كله. ما بل عليك انك ترحمه وتحسن اليه ما دام ما دام اقبل عليك - [00:26:39](#)

فكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا عاتب لا لا يستقصر في العتاب قد فرض الله واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثاً فلما نبهت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأ به قالت - [00:27:03](#)

من انبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير فالخطاب هنا موجه للنبي يا ايها النبي والمراد الامة كلها الامن باعة يعني الرجوع عن اليمين وعمل الكفارة صار من فضل الله على امة محمد الى - [00:27:17](#)



بل حد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعني فضل زود عن الامم. فضل زود عن الكفارة عن كفارة يمين. من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه - [00:27:36](#)

وخصوصا اذا كان اليمين يحرم من خير مثل واحد يقول والله ما ازور قريب فلان نقول له يا كفر عن يمينك واجبر واحد يقول والله ما اصلي في يقول له كفر عن يمينك وزوره. واصلي فيه - [00:27:57](#)

لا تجعلوا الله عرضة لايما نكم ان تبروا وتتقوى تصلحوا بين الناس والله سميع عليم وبعدين رفع عنهم الانواع من الاسم فجعل اليمين اللغو اللي يجري على اللسان من غير قصد او ان يحلف الانسان على شيء يظنه كما يراه وهو - [00:28:13](#)

على غير ما يراه جعل كل هذا لا غلا يؤاخذ الله به ولا عليه كفارة شيء لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور ويقول ولا يؤاخذكم الله في سورة المائدة لا يؤاخذكم الله بلغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم ما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرات مساكين من - [00:28:30](#)

تطعمون اهاليكم او قسوتكم او تحريركم. فمن لم يدخل ثياب ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم بالعدل واحفظوا ايمانكم. يعني لا تبادرون لان كثرة الحلال ما هي من امارات الخير يعني كون الانسان كل شيء يحلف يحلف يحلف ربنا يحب ربنا يكره الانسان اللي دائما يحلف بس - [00:28:50](#)

وصف احد اعدائه في كتابه الكريم فيقول في اول صفات الشر فيه ولا تطع كل حلاف ميت فجعل كثرة الحلف ليست دليل خير انما الانسان ما يحلف الا عند لما يكون محتاج للحلف. بعد يتروى وتثبت - [00:29:11](#)

ووجع الناس في شر اكبر اليوم يسألون وامس يسألون وبعد يسألون يسألون يقول انا حلفت بالطلاق. هو الطلاق يمين هو الطلاق مجعول لليمين. الطلاق فك عقدة النكاح والشريعة الاسلامية وضعت لفك عقدة النكاح نظاما - [00:29:30](#)

نظاما دقيقا جليلا لا نظير له ما هو مثل النصارى يقولوا زبدة نصارى. اذا عقد العقد خلاص هو يد هو يبشر وهي تدشر ولكن ما في صلاة ما فيه الصلاة - [00:29:48](#)

لكن الشريعة الاسلامية جاءت بالطلاق. هاي عند اليهود الطلاق وعند اليهود الطلاق لسبب ولغير سبب وعند اليهود الطلاق لو نواه بالنية في قلبه صارت حراما عليه ومطلقة مجرد نية الطلاق عند اليهود تعتبر طلاقا واقعا - [00:30:05](#)

يعني اذا نوى ان يطلق زوجته صارت محرمة عند اليهود. النصارى قالوا على العكس النصارى قالوا عليك الموجود في كتبهم الموجود في كتبهم على العكس ما في طلاق الا اذا رآه بعينه تزني - [00:30:24](#)

وجاييين في الاناجيل اللي بايديهم من تزوج مطلقة فانه يزني من تزوج مطلقة فانه يزني يعني ان ان اللي يتزوج امرأة مطلقة يعتبر زاني عندهم طلب لكن لا تزال في عصبة رجلها حتى لو وقع عليها الف طلاق - [00:30:38](#)

وكان الطلاق عند اليهود معام مبعثر لو طلق الف تطليقة ما عنده شيء وكان عند العرب في بلاد الجزيرة هذي نوع من الطلاق عجيب غريب ما ادري منين ورثوه يعني عند بعثة النبي كان موجود هذا النوع من الطلاق - [00:31:04](#)

اذا ابغض الرجل امرأته قال لها انت طالق ولها عدة فاذا بقى على العدة يوم او يومين قال لها انت طالق وايديتها عدة. فاذا بقى العدة يوم قال لها انت طالق الى تصير مثل ما قال كالمعلقة. لا هي ذا الزوج - [00:31:25](#)

ولا ممنوعة من لا هي مطلقة ولا هي مفكوكة فحرم الله ذلك على الرجال قال ولا تعضوهن يعني لا يحل لرجل ان يعضل ان يعضل موليته. بنته بنته اخته آآ يعني المرة اللي هو له ولاية عليها للنكاح ما - [00:31:47](#)

لاحد اذا جاء اتاكم من ترضون دينه وامانته او خلقه فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير او فساد عريض او كما قال رسول الله وجاء الشريعة وضبطت الامر - [00:32:09](#)

ما في حزمة بالطلاق ابد اي واحد يجيب نطاقها ده جاهل وينبغي تأديبه وتعزيه العلماء يقول لهم انا انا حلفت بالطلاق. حلفت بالطلاق ايه. انا قريت في كتب في كتب الفقه يقول والحلف بالطلاق من ايمان - [00:32:25](#)

هذا فيه كتب الفقه الهداية حققت المد غناني حق الحنافي وكتابي الشافعي الحلف ايمان السفلة ما هو من ايمان العقلاء من ايمان سقة

الناس وانما الطلاق النكاح. بينك وبين مرتك شفت اشي ما هو على طول تسارع. بحل عقدة النكاح لاتفه الاسباب - [00:32:43](#)  
ولذلك لم يجعل الطلاق للنساء لان المرأة شادة العاطفة. يمكن لو زعلت الحين لما اباحوا في امريكا الطلاق لما باعوا طلبت نساء  
كثيرات الطلاق وش السبب يقول لها القاضي وش السبب؟ تقول دخل علي اه غرفة النوم بتياب بتياب الطعام اللي ياكل فيها -

[00:33:07](#)

غرفة المائدة. دخل غرفة النوم بالتياب اللي يدخل بها غرفة المائدة. فتطلب الطلاق والقاضي الامريكي الخايب يطلقها. علشان انه  
دخل عليها بتوب ما هو ثوب النوم. بثوب اصله حق الطعام حقه ثوب السفرة حق الاكل - [00:33:27](#)  
وصاروا يطلقون لسبب ولغير سبب. حتى النصارى الان لما اباحوا لهم الطلاق صاروا يطلقون لسبب ولغير سبب. انما الشارع يقول لا  
اذا صار بينك وبين زوجتك شيء ما هو على طول تنسى كل العشرة اللي فاتت - [00:33:44](#)  
يا اخي لو اني انسان رافقك ساعة واحدة من الدهر ينبغي ان تذكره بخير لو واحد رافقك ساعة من الدهر في سفر او جلس معك في  
بيتك او تناول طعامك او ينبغي تذكره بخير - [00:34:01](#)

ولا تقاطعه تحاربه لادنى سبب فما بالك بزوجة التي صارت لك كانها جزء من جسمك وصرت لها كانك جزء من جسمها مثل ما قال  
الرب تبارك هن لباس لكم. وانتم لباس لهن - [00:34:16](#)  
يعني انتم وهم كأنكم جسمان لروح واحدة فاذا صار عليه شفت لاحظت عليها شي في عدن ما سيصلح بيت او هواج او ثرثرة  
او بعض العيب في الجسم مثل عمش او برص او شيء من هذا لا تعاجل - [00:34:33](#)  
يمكن انت تكرهها وهي عند الله لها وزن يعادل ما بين السماوات والارض وانا ضربت لكم مثل بمالك ابن انس امام دار الهجرة. شيخ  
العلماء رحمه الله ورصي عنه لما ابوه تزوج مالك ابوه انس ابوه اتزوج العالية وما كان عمره رأها ولا شافها بعينه واهله اهله -

[00:34:55](#)

زوجوه اياها. فلما دخلوا شفق يجنن من قباحتها ودمايتها وخرج من البيت هو بقى اللي قاطع الدار اللي هي فيه وايام والمرأة  
راضية وصابرة وساكطة. عارفة حالها تبي تسوي صابر اوسخ لكنها تتربص - [00:35:17](#)  
ودي هتكلمه كلمة بس. من لسانها لاذنه وعرب بدا التربص هو ما يرضى يجي في وقت الا يعرف انها نائمة واهل الدار نايمين عشان  
يدخل بسهولة ولا يشوف واحد فعرفت الساعة اللي يجي فيها وقفت له وراء الباب - [00:35:39](#)  
بمجرد ما فتحه تمسكه بيدها تقول له انا قضاء الله اللي قضى عليك. انت وراك ما ما تصبر على قضاء الله وقدره فحن لها وقارفها  
فحملت بمالك ابن انس امام دار الهجرة - [00:35:57](#)

الذي ملأ الدنيا نورا وعلما وايمانا رضي الله عنه وفقها. من هذه من هذه يقول ابو عسى ان تكرهه شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا  
شيء والنبي يقول لا يفرك مؤمن مؤمنة - [00:36:15](#)

لا يفرك يعني لا يكره لا يقلي ولا يكره. لا يفرك مؤمن مؤمنا. ان كره منها خلقا رضي منها خلقا اخر ان كره منها خلق. الدنيا كلها من  
اللي يلاقي الدنيا كاملة وتامة عنده بكل من كل ما يشتهي ويطلب ما يستطيع الانسان. الدنيا - [00:36:32](#)  
والله ما يدرك كمال. الدنيا دار. دار فناء واعراضها زائل. حتى لو تم فيها نعمه للبقاء. الابدية السرمدي هذا مثال الشريعة الاسلامية قالت  
اذا كرهت المرأة وصارت الحياة بينك وبينها لا تطاق - [00:36:53](#)

وعالجت الموضوع لان الطلاق بيد الرجل ما هو بيد المرأة لان لو كان بيدي المرأة كان لاتفه سابت كل رح ولا تكلفت نفقة ولا استأجرت  
بيت ولا جابت قش ولا جابت الات كلها في دماغ الرجل - [00:37:10](#)

فلو كان الطلاق للمرأة على طول تضيعه لاتفه ما يغار معنا شيء ما يضيع عليها شي. فجا له بيد الرجل. وان كان حيعاون بعض  
المجرمين ممن ينتهبوا للاسلام الان ان يجعلوا الطلاق بهذه المرأة كما هو بيد الرجل - [00:37:29](#)  
وحتى الميراث ما تصير للمرة النصف تصيرها كامل مثل الرجل. كفروا بالله ورسوله ولن يجدوا من يزيلوا رقابهم ورؤوسهم من  
الخليقة من حكامهم الشريعة الاسلامية تقول اذا خلاص صار الحياة مرة - [00:37:43](#)

ولا في حيلة ابدأ وبذلت كل طريق اوجدها من كل ناحية لعلاج فيها وبسبت في مجال الرب والتي تخافون نشوزهن فعظوهن  
واجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن - [00:38:02](#)  
سبيلا ان الله كان عليا كبيرا. وان خفتن مشاق بينهما فابعثوا حكما من يعني طرق كلها لتحول بين قطع عرى الزوجية والتي تخافون  
نشوزهن فعظوهن ما على طول تقول لها طالق - [00:38:20](#)  
تعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا. وان خفتن مشاق بينهما  
فابعثوا حكما من اهلهم وحكم من اهلهم. ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا - [00:38:37](#)  
ويبين انها اذا رجعت الى الله واذا حصل حالها لا يجوز لك خاف اللي فوقك رب السماوات والارض ان اجيب لك بلية غريبة  
انت عدت على هذه المسكينة كالمظلومة - [00:38:57](#)  
فاذا كانت الحالة مرة ولا يمكن الحياة. وصارت نكد على الدنيا يقول الشاعر. يقول الشاعر ومن نكد الدنيا فعلى الحر يقول الشاعر  
ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى صديقا له ان يرى عدوا له ما من صدقته - [00:39:12](#)  
حد يصير من نكد الحياة ان يكون عدوك انت مضطر لصداقته ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له من صدقته بده. فيصير  
الطلاق هو اللي يقطع هذا النكد - [00:39:32](#)  
وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته ان يتفرقا على سبيل الشعر على هالطريق الله يوسع عليه ويوسع عليه يجيب لها خير ويجيب له  
خير وينبغي عباد الطلاق بعد الطلاق لا يذكرها ابدأ لاحد بسوء. واحد من الصحابة اظن الحسن ابن علي رضي الله - [00:39:48](#)  
او عنه عن ابيه وام ال بيته رضي الله عنهم اجمعين. طلق امرأة ومتعها بمبالغ لا حد لها. ويقول لها متاع قوم طلقها يقول لها متاع  
قليل من حبيب مفارق - [00:40:11](#)  
يقول لها متاع قليل من حبيب مفارق ولا تنسوا الفضل بينكم انت ما دمت عاشرتها وخالط طه. وصرت انت وهي كانكما ثوبان آآ ثوب  
واحد لجسمين مع بعض تدخلان فيه. مثلما هن دلوقتي ما يمديك على طول تقطع العملية - [00:40:26](#)  
فاذا صممت لا يحل لك ان ان تطلقها وهي حائض لا يحل لك ان تطلقها وهي حائض ولا ان تطلقا وهي حائض اتيتها اتيتها فيه يعني  
في طهر جامعتهما فيه - [00:40:45](#)  
لا يحل لك ان تطبقها اذا كانت هذه الكوابح الفارابل الكوابح اللي وضعتها الشريعة في طريق في طريق الطلاق. انت على طول  
تروح ترميه كده رامي عشوة واحد يجمع اموال ويحطها كده بعدين يروح يزورها في البحر - [00:41:06](#)  
بدون اي فكر وبدون اي تعجل ما ينبغي ذكر الطلاق ابدأ الا عند الضرورة على هالطريقة اللي شرعها الاسلام. فاذا كانت حائضا او  
طاهرا في طهر لا يحل لك فان طلقها فالطلاق واقع وانت عاص اثم يعاقبك الله على ذلك يوم القيامة اذا لم - [00:41:26](#)  
لما طلق عبدالله بن عمر زوجته وهي حائض شكى عمر قال خالف ابنك السنة. مر فليراجعها فان طاهرت ان شاء امسكه وان شاء  
طلقها ولما سألو عبد الله ابن عمر احببت عليك هذه؟ قال نعم. هذا بالبخاري - [00:41:51](#)  
وان كان بعض المفتين الاهان بعض المفتين لا يخافون الله ولا يخافون عقوبة. الطلاق ما وقع لانه لانها بدعة. يا اخي هو بدعة لكنه  
يقع قال عليه الاحناف كلهم انه يقع. والشافعية كلهم قالوا يقع. والمالكية كلهم قالوا يقع. والحنابلة كلهم قالوا يقع. وكل اهل العلم  
المعتمد - [00:42:08](#)  
مين قال له يقع الطلاق مع انه عاص اثم. مع المعصية. اذا اذا طلقها وهي حائض اذا طلقها وهي في طور جمعت فيه هذا ما يحل  
الطلاق لو طلقها وقع - [00:42:33](#)  
واحتسبت عليك طلبة مثل ما جاء في صحيح البخاري عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. هو صاحب القصة لانه هو اللي طلق امرأته  
وقال النبي خالف ابو بكر السنة يقول لعمر - [00:42:48](#)  
فليراجعها فان طارت ان شاء امسكها وان شاء طلقها. كل النبي عليه الصلاة والسلام فاذا كان الانسان ليش قال بشرط انه يكون لا  
تكون حائض ولا تكون مجامعة هذي ايضا فرملة جديدة قوية جدا ما عاد ما عادت تنطلق - [00:42:58](#)



لان العادة البشرية في الانسان اذا كانت امرأة حائض وقد يشم ينتش ريح الدم ما في شك انه ما يحرص على قربانها ويمكن هذا يهيج معاني البغض اذا صار بينه وبينها شيء - [00:43:19](#)

يرخصها عنده وكذلك اذا كان قضى وتروا منها ايضا يعني ما هو ما هو محتاج لها حاجة شديدة. فايضا نرخصها عنده. لكن اذا كانت في في طهر ينتظر وهي حاذب ما اقدر اقربها. وبعدين اذا طهرت - [00:43:37](#)

عادة اذا بعد الطور يصير انسان بشوق اهلي فاذا اقدم على الطلاق في هذا الحال معناه انه مصمم. وان الحالة من النكد الى حيث لا يستطيع لا يستطيع العيش معها - [00:43:54](#)

فعند ذلك ويطلقها كم طلبة واحدة ثم ان شاء تركها حتى تنتهي عدتها ولو ماتت وهو في العدة وهي في العدة او مات وهو في العدة هذه توارثا هي زوجة حتى تخرج من العدة. زوج - [00:44:08](#)

ولو حب يراجعها ما تحتج ابوها ولا لامها. ولا الولي ولا الشاهي. ولا المهر ولا الصداق. وانما على طول هي زوجته ما تغير. احتسبت عليه طلبة احتسبت عليه طلبة ولكن له الحق فيها ابدًا هو اولى الناس بها. واولى بها من نفسها فله الحق اي ما تطلع من البيت حرم الله - [00:44:26](#)

اعلم من طلقت من النساء ان تخرج الى بيت اهلها حتى تنتهي عدتها. حرم الله على المرأة المطلقة في شريعة الاسلام ان تخرج من بيت الزوجية حتى تنتهي عدتها. وحرم الله على الرجل اللي طلق مرتته انه يقول لها اخرجي الى بيت اهلك - [00:44:47](#)

حرم الله على الرجل ان يطلع مرتته من بيت من بيت وهي مطلقة حتى تنتهي عدتها لانها زوجة هي زوجة ما دام ما هو طلق ما هو ما هو منتهى الثالث - [00:45:03](#)

اما لو كان منتهى لكن ما دام له الحق في رجعت حرم عليها تخرج. يا ايها النبي وهذا ايضا من الامثلة الحديثة الليلة من اجله يا ايها النبي اذا طلقت النساء - [00:45:15](#)

الخطاب في اصادره موجه للنبي محمد. وعجز موجه للامة. اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن. واحصوا العدة. يعني مستقبلات عدة يعني في طور لم تجماع فيه. في طور لم تجماع فيه لعدة ان يعني مستقبلات عدتهن. في طور تجماع فيه. فطلقوا واحصل عدة واتقوا الله - [00:45:27](#)

ربكم اسمع اسمع واتقوا الله ربكم. هذا واحد لا تخرجوهن من بيوتهن هذي اثنتين ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة. هذه ثلاثة. وتلك حدود الله هذه اربعة. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. كل هذه كوايح - [00:45:47](#)

كل هذه كوايح تحرم على المرأة المطلقة بطلقة ان تخرج من بيت زوجها. فاذا خرجت لعنتها الملائكة حتى ترجع واذا اخرجها فهو عاص اثم يستحق غضب الله وعقوبته اذا طلعا وقال لها اطلعي. يقول واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن. ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله - [00:46:07](#)

ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اطلت الحديث على قوله عز وجل يا ايها النبي لان المراد ليس النبي محمد بهذا الخطاب. الخطاب وجه بلفظ النبي محمد للنبي - [00:46:33](#)

جاهد الكفار لكن هذا موجه ايضا لكل ولي امر من من اولياء امور المسلمين الى يوم القيامة ولكل مؤمن يؤمن بالله ورسوله يتبع اماما من ائمة الى يوم القيامة. يعني ما هو خاص - [00:46:53](#)

لا بالنبي ولا بعصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بعصر الصحابة ولا بعصر التابعين بل هو حكم الله وشريعته الى يوم القيامة جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم قاعدة - [00:47:13](#)

ولم يكتفي الله بارادة بارادة في سورة التوبة. التي نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة فقد ذكرها في سورة التحريم بنفس الالفاظ. يا ايها جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير. فيأمر الله - [00:47:30](#)

نبيه وجميع اولياء امور المؤمنين والمسلمين ان يبذلوا كل جهد هذا معنى جاهد الجهاد بذل الجهد بذل الطاقة بذل استفراغ الوسع استفراغ الوسع تبذل كل ما تطيق في ردع اعداء الله - [00:47:50](#)

وقلت البارحة ان الردع ما الناس كلهم في الردع سواء ينبغي للداعي الى الله والقائم على حدود الان يفرق فيما يدعو. في واحد لو شديت عليه شوية خلاص راح عليك وعلى نفسه - [00:48:14](#)

وواحد يمكن تكلمه كلمة بالاشارة اللطيفة الخفيفة يصير عبد لك الى يوم القيامة ما هو قلت شعر البارحة العبد يلحى بالعصا. والحر تكفيه يعني والحر تكفيه الاشارة تقفيل اشارة انا قلت هيك امبارح يعني قد تكلم كلمة غير مقصودة - [00:48:37](#)  
يعني انت اذا كنت في سياق حديث مثلا وارتدت ان توصل توصل رسالة خفيفة يكونوا الناس منحصرين عنها. في اثناء حديثك دخلها في اذكار انك انت ما سقت الكلام من اجلها - [00:49:05](#)

كانك انت ما سقت الكلام من اجلها انما جات كده عفوا يمكن هذي تنفع اكثر من درسك اللي طوله ساعة او ساعة ونص ان كان كلمة واحدة عابرة انت رميتها رمي - [00:49:29](#)

ولك النقص سيد الرامي ما رميتها سهلة. انت قاصدها يمكن هذه ينفع الله بها اكثر من درسك من اول الوقت الى اخره. وانت ما سقت ما جئت بالحديث من اجلها - [00:49:47](#)

انما وجدتها فرصة عارضة تعرف اني قد ينتفع بها الناس اكثر بكثير مما تعتمد يمكن واحد تيجي انصحوا تنصح ما بيصلي مثلا تبدأ تنصح فيه ترك لجهنم ترك تبي تصير كذا تركته بتصير كذا ترى اللي ما بيصلون كذا ترى اللي - [00:50:01](#)  
كذا يمكن يبأس منك وببأس ويروح ولكن بصفة عارضة بعيدة ما هي موجهة له ما كان الكلام موجهة له وينظر حبيب الله اكرم خلق الله واعلمهم بالدعوة الى الله عز وجل. كان لو ناس يعملون شيئا - [00:50:22](#)

ما يقول انت يا فلان فعلت كذا. ابدأ ابدأ ما ما يجابه احدا. ما يجابه عليه الصلاة والسلام يقول ما بال اقوى من يفترض؟ ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان من الشر - [00:50:43](#)  
ما هي الكلام من اجلهم. لا هم ولا غيرهم الى يوم القيامة ينتفعون بها يصير اللي الكلام موجه له اياك اعني واسمعي يا جارة. اياك اعني واسمعي يا جارة. ياسين ينتفعون ويستفيدون بهذا المثال - [00:51:04](#)

فاذا قرى بنا يا ايها النبي جاهدوا الكفار يعني ابزل الجهد. ليش قلت لكم اكثر من مرة هو اقرأ سورة التوبة. ومن قبلها سورة الانفال وهما سورة القتال. مع سورة محمد عليه السلام تسمى سورة القتال. يعني سورة محمد صلى الله عليه وسلم سميت سورة القتال. سورة - [00:51:22](#)

سمي سورة القتال. والتوبة يمكن ان تسمى سورة القتال. والانفال ايضا سورة القتال لانها كلها في كيف تعامل الناس في الحرب والسلم نصارى يهود مشركين مرتدين كلهم يجعل لهم في هذه في هذه الصور انظمة. انظمة هي اعلى ما عرفوا ما اقول ما عرف - [00:51:48](#)

اعلى ما يمر على الناس من التعاليم العالية والتوجيهات السديدة الرشيدة. يا ايها النبي الكفار والكفار الصرحاء اللي معلنين كفرهم فان كانوا يحاربونك حاربهم ان كانوا حاملين عليك السلاح احمل عليهم السلاح - [00:52:11](#)  
ان كانوا باللسان. اللسان مقابل اللسان ان كان بالمناظرة مقابل هالمناظرة ان كان بالمقابلة مقابل هالمقابلة. ان كان بالاحسان وقبل يا اخي كم كان يدفع رسول من المال لكفار يتألفه. وذكرنا ذلك قريبا في آيات قريبة. انما صدقات الفقراء والمساكين. والعاملين عليها - [00:52:35](#)

لفت قلوبهم ويقول صفوان ابن امية وكان كافرا. وخرج النبي عليه الصلاة والسلام من مكة وقد استعار منه السلام وخرج مع الناس وهو كافر مشرك لان اهل مكة بعد فتح مكة وتوجه الرسول بعد في اوائل شوال الى حنين - [00:53:03](#)

الى الطائف الى ثقيف الى ثقيف في حرب في حرب حذين وفي غزة حذين خرج مشركون معه كفار لعلمهم يصلون من الغنائم لان عرفوا ان هذا منصور لا محالة فخرجوا منهم صفار ما يقول ما والله كان على الارض وجه ابغض الي من وجه محمد - [00:53:26](#)  
ولما جات الهزيمة الاولى بعد ما توجهت رماح ثقيف وهم اهل حرب واهل رماح وبدوا يحسدون في المسلمين بعد ما اعجبتهم كثرتهم فلم تغن عنهم من الله شيئا وضافت عليهم الارض بما رأتم ولا يأتوا منذرين - [00:53:52](#)

قال واحد منهم شفتهم بطل السحر والساحر يقولون بطل السحر والساحر. من الكفار اللي كانوا معهم في الحر مع المسلمين في

الحرب. الان بطل السحر والله ما يردهم الا بحر جدة - [00:54:09](#)

هروبهم دايم يردوهم ببحر جدة. ويجي في النبي على البغلة وينادي باعلى صوت انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب ومعه ابو

سفيان ابن الحارث يأخذ بزمامه بزمام بغلته. والعباس - [00:54:23](#)

وهو ورائها فيقول نادي يا عباس يا اصحاب في نادي يا اصحاب السمرة هذا رسول الله فيرد فيرجعون اليه كالنيك اللي سمعت

اصوات فصائلها فردت حنت اليها حنيئا. حنت اليها حنيئا ورجعت اليها. ورجعت اليها. لبيك لبيك وما هي الا لحظات - [00:54:41](#)

حتى افاء الله على النبي محمد واصحابه وهزمهم شر هزيمة واخذوا غنائم حنين. وبدا النبي يقسم الغنائم في الجعرانة

وبدأوا صفوان عارف انه كافر وبدأ يعطي يعطي يعطي يقول والله ما انتهى من عطاء الله ولا اعلم على وجه الارض وجها احب -

[00:55:04](#)

من وجه محمد. والشاعر يقول الشاعر يقول احسن الى الناس الشاعر يقول احسن الى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الانسان

احسانه فاذا كان العلاج للمشركين الكفار بالاحسان احسن اليه هذا جهاد - [00:55:29](#)

ما هو الجهات ضروري تهدر في الصيف؟ لأ. لان الاسلام ما هو اهم عند ما هو الاهم ما هي المهمة الكبرى في الاسلام ارواح الكافرين

ولا سفك دمائهم. وانما القصد الاعلى اخراجهم من الظلمات الى النور - [00:55:49](#)

مثل الاب الحنون والام الحنونة اذا كان عندهم طفل مريض وتدور طبيب كتب له دواء وهو ما يقبل الدواء ولا شم ريحه. فيمسك

الاب الحنون ولده بقسوة. وتمسك الام ويوصل لون الدواب في انفه في فمه رغم انفه. لانهم يعرفون - [00:56:07](#)

فشفاؤه وعلاجه. الاسلام ما بيحاربهم لسفك دمائهم ولا بيحارب الكفار حبا في ازهاق انفسهم. انما يحارب الكفار لخراجهم من

الظلمات الى النور. وهدايتهم الى الصراط المستقيم. وان يقودهم الى الجنة بالسلاسل. هذا نظام الاسلام. فقله جاهد الكفار

والمنافيين واغلظ عليهم - [00:56:27](#)

بقدر ما تطيل بقدر شدد بقدر ما تطيق. واغلظ عاد بس الا يغفروا منك الا ينفروا منك. بقدر بقدر ما تطيق. استعمل العبارة الطيبة

وجادلهم بالتتي هي احسن وجادلهم بالتتي هي احسن. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتتي هي احسن.

ويقول - [00:56:52](#)

وفي السورة المكية يقول للنبي في السورة المكية في سورة يوسف قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني

فالانسان مثل ما قال الشاعر فوضع الندي في موضع السيف بالعلما مضر كوضع السيف في موضع الندي - [00:57:23](#)

يعني السيف يوضع في محله والكرم في محله والكلمة اللينة في محلها. والكلمة الجلسة في محلها. اذا عرفت ان هذا ما تنفعه الا

الكلمة القاسية اكتب عليه واذا كنت تعرف ان الكلمة اللي هي الشيء اللي يجيب الكلام اللين. احسن من اللي يجي بالكلام القاسي.

بقدر ما تطيق. قل هذه سبيلي ادعو الى - [00:57:44](#)

والله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. يقول يا ايها النبي جاهد الكفار ابذل الجهد ابذل الجهد وابذل

الوسع وافرغ استفرغ طاقتك استفرغ طاقتك في في ردعهم عن الشرك الذي هم فيه والكفر - [00:58:08](#)

وعن محاربتك كل طريق يحول بينهم وبين حربك والوقوف في طريقك والمنع من سبيل الله ابذله ان كان سيف سيف وان كان كلام

كلام باي طريق. يا ايها النبي جاهل الكفار والمنافيين واغلظ عليهم - [00:58:27](#)

بعض العلماء قال بالسيف جاهدهم بالسيف المنافيين بالسيف هم يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله ان ظهر منهم كفر صراح اخذوا

به صاروا مرتدين عن دين الاسلام ويقتلون - [00:58:49](#)

وانا قلت لك ان المرتد المرتد قسمين ارتد لانه انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة وقسم مرتد لانه سب حبيب الله محمد

يعني المرتد اي مرتد في الدنيا - [00:59:08](#)

اي مرتد يعني طالع من شريعة الاسلام قسمي مرتد لانه انكر ما علم من دين الاسلام بالضرورة. قال الصلاة ما هي واجبة الزكاة ما هي

واجبة الزنا حلال المرة المرة يجب ان تاخذ في المعسكر الرجلي تماما. يجب ان يكون الطلاق بيد المرأة لا يكون بيد الرجل. انت لا يحل كذا وكذا يحرم ما - [00:59:25](#)

الله يحل ما حرم الله. وهو يعلم ما يفعل هذا ارتد عن دين الاسلام فاذا كب هذه المثابة غير نقول له يا علماء اجتمعوا شوفوا هاي اللي ضالدة لا على طول تروحوا تلعنوه وتسبوه وتقتلوه - [00:59:49](#)

انما جادلوه بالنبي هي احسن. قل له وش الشبهة اللي عندك؟ ليش تقول هالكلام وش التهمة اللي انت بتتهم بها الاسلام ويجيبوا له علما بالمعنى الصحيح من ثقافتهم ودمائتهم وحسن دعوتهم ويرشدون. فان استجاب - [01:00:05](#)

في خلال ثلاثة ايام قالوا تاب الله الحمد لله واذا لم يستجب يقتل مرتدا خارجا عن شريعة لا يصلى عليه ويزول القوم المسلمين ولا يتوارث مع ابنائه المسلمين انتهى الحال - [01:00:21](#)

ولكن اذا كان سب النبي محمد هذا لابد من قتله بدون حاجة الى توبة. فلو قال تبت توبة وسعت اهلي قل له ما ما عند الله عز وجل هذي بينك وبين ربك لكن راسك هذي ولسانك اللي سب محمد لا يتكلم بعد اليوم. لابد من ابادة - [01:00:38](#)

اطبق علماء الشريعة على ان من سب النبي محمد يجب قتله مهما كان وان توبته بينه وبين الله. ما نقول ما له التوبة عند الله لان الامر لله عز وجل. ولا يجوز ان نتألى على الله - [01:01:00](#)

لما رجل كان يرتكب معاصي كبار وقال واحد من المسلمين والله لن يغفر الله لفلان فقال الله من يتألى علي قد غفرت له واحببت عملك. لا اله الا على الله - [01:01:19](#)

فاذا كان الانسان سب النبي محمد لابد من قتله والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من يسأل يقول نرجو اعلمنا بموعد الدرس القادم الواقع ان اليوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحتيال الشيخ عطية - [01:01:34](#)

شفاه الله وعافاه انا عادة لاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس تعبان شوي وانا لابد ان استريح استريح الجمعة والسبت على الاقل ان شاء الله ان كان لنا اجل وابقانا الله على الارض - [01:01:57](#)

فاذا يوم الاحد ما جا الشيخ عطية انا اجي ان شاء الله وقايل لي اذا حسيت بنشاط ابتصل بك بتلفون واعلمك ان شاء الله يوم الاحد بيصير في درس. ان شاء الله - [01:02:15](#)

يقول هذا شاهدت عدة مرات بعض الائمة يخرجون بعض الذين يسألون الناس في المسجد باسلوب جاف وغليظ فهل هذا الفعل من الاسلام فهل هذا الفعل من الامام صحيح وما حكم اخراج امثال هؤلاء من المسجد - [01:02:30](#)

الواقع انه صار سؤال المسجد مشكلة من المشاكل الان ولا سيما المساجد النبوي. المساجد اللي يعني يمكن يسمع فيها الصوت للشخص الواحد مسار الكثير منهم يعمل المسجد كأنه محل للتسول - [01:02:59](#)

فيجي اذا سلم الامام من اي صلاة قام وقف وبدأ يسأل ويحلف ويشكو وانت شايفه من يومين سيارات سيارات. يجيه السيارة تنزلهم قبل الصلاة بشوي سم بعدين تاخدمهم لعلهم يلحقوا المسجد الاخر المتأخر - [01:03:17](#)

وهذي كانها وظيفة ما هي ما هي حاجه ورد في الاثار لما سأل رجل قال له النبي المساجد لم تبني لهذا ان سكته ان المساجد لن تبني لهذا. ما بتبني المساجد عشان السؤال والشحاذة - [01:03:35](#)

اذا كان لو انك تعلق بعير او سر الذهب خارج المسجد او في اي محل وجدت تقول يا جماعة مين شاف سره مسجدي؟ يقول لك اللي في المسجد لا رد الله عليك ضيعتك - [01:03:51](#)

يتحتم عليهم ان يدعوا عليك بان الله ما يرد لك الضيعة اللي ضاعت منك وحالك ضايع حالك ومالك ضايع لو قمت تسأل عنه في المسجد وجب على من يسمع ان يقول لا رد الله عليك ضيعتك - [01:04:07](#)

او لا رد الله عليك ضلتك. المزيد تبني بهذا ولم توضع للتسول المفروض الانسان اذا كان محتاج قلت انا لهالاياام القريبة حديث قبيصة ابن المخالق الهلالي. لما جه للنبي وقال تحملت حمالة - [01:04:22](#)

فاعين او كما قال السم قال ليا اقم عندنا حتى اتينا فنعطيك ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة يعني ما يحل الواحد

يسأل الا اذا كان من ثلاثة اشخاص - 01:04:40

هل اللي تشوفهم من عشر سنين وخمستاشر سنة الى الان ما اغتنوا اللي تشوفهم في كل مسجد من المسجد تعرفهم انت معرفة ما اقتنوا من هذا دا وبعدين يجيبوا لك انا قلت اكثر من مرة يجيبوا لك وما ادري وين المسؤولين عن التسول - 01:04:57

المسؤولين يجيبوا لهم اشياء مزرية. مقطوع الايدي وهم مرتبين لهذا الامر. وجايين من بلاد اجنبية بمراحل وناس وراهم عصابات تدفع لهم الاموال وتجيبيهم. يقطعون ايديهم يسرقون العيال من المساجد بعض العصابات - 01:05:16

في روسيا يعملونها كما جاء بالصحف. يقطع الايديهم ويعوقونهم عشان يحطونهم للتسول يا سرجون من اي سجون ومن ابائهم او يشتروا لهم. من بعض الناس الضايعين عشان يتسولوا فالنبي يقول لا لا رجل تحمل حمالة - 01:05:34

فله ان يسأل حتى اصيب قوام حتى ينتهي. ورجل اجتاحتها جائحة فحلت له المسألة حتى يصيب قوام او سداد من عيش ورجل اصابته فاقة يعني حاجة فقير الجائحة ما احتاجت لسائل شهود - 01:05:53

اذا اجتاحت مال الانسان جاء ما تحتاج لان حريق جا الارض جا البيت جا الزراعة جا كل الناس يعرفونه فاذا سأل الكل تعرفون انه محتاج واذا تحمل حمالة بسبب معارك وحرب ودماء وتحملها هو كل الناس تعرفون. ما تحتاج لشهود. لكن الفقير - 01:06:15

لا يحل له ان يسأل الا ان يقول النبي الا ان يقوم ثلاث ما هو اثنين الحديث في الصحيح ان يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من ذوي العقول ما هم الثلاثة عاديين ما هم ثلاثة عادي من كبار قومه يسألون ان - 01:06:33

فلانا اصابته فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب سداد الاقوى من العيش او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام وما سوى ذلك يقول النبي في نفس الحديث الصحيح. وما سوى ذلك من المسائل يا قبيص سحتم - 01:06:50

وما سوى سحت يأكله صاحبه سحتا هذا الشاهد شريعة الاسلام مدخل مساجد بس لي تقدر توردا لا تقدر تسبح ثلاثة وثلاثين وتكبر ثلاثة وثلاثين لا تقدر تقرأ اورد الصلاة بس تبي تسمع له - 01:07:08

فاذا قال الامام من الضيم وقام وطلعه هو صحيح. ربنا يقول واما السائل فلا تنهر تنصير بين نارين احنا اللي قطع علينا اوردنا. وخرّب علينا عبادتنا. النبي وش تسوي فيه؟ لكن ينبغي ان يملك عصبه وان يرفق يقول له اخرج - 01:07:25

يا اخي لا تتكلم يا اخي بعد اقف يا اخي على باب المسجد. يكون بلطف. اما كونه يشيله ويطلعه للمسجد ما هذا ينبغي خوفا من قوله عز وجل. واما سائلة ثلاثة - 01:07:45

يعني عام كونه يجيبه بقوة وين هي مسؤوليته؟ لكن لو جا له واحد من اللي يحاربون التسول وخده معه على الناس ما يتكلمون الناس راضين لان عمل الدولة الناس راضيين لان عامل الدولة وهي مسؤولة عن هذه الانظمة. لكن الامام ما ينبغي له ان يصير مسل شرطي ويجي يطلعه من المسجد - 01:07:56

انما ينصح بالرفق ويقول له يا اخي ترى ما يصح ليأخذ بقوله عز وجل واما السائل فتهنظر. واخذ بقوله ان ان المساجد لم تبنى لهذا والله اعلم هل يجوز هجران اهل البدع؟ وما تقولون في الزجر بالهجر؟ الزجر بالهدي علاج لا شك - 01:08:17

اهل البدع ينبغي ان يهجروا اللي يتظاهرون بالبدع المخالفة لسنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام ينبغي ان يهجروا لله وعبدالله بن عمر دخل المسجد وقت الظهر مرة. عبد الله بن عمر - 01:08:36

دخل مسجد في صلاة الظهر بعد الاذان لجى المؤذن يازن ويصوب اظن يقول الصلاة على خير العمل او يقول الصلاة خير منهم في وقت في وقت الظهر فخد بيد العبد اللي معه قال اخرج هذه هذا المسجد فيه بدعة ولا نصلي في مسجد فيه بدعة. خرج عبدالله ابن ابن عمر رضي الله عنه - 01:08:54

وطبعا الزجر بالهجر في كتاب الله الزجر بالهجر موجود في كتاب الله يعني العلاج ما هو كلمة زجر يعني مراده العلاج بالهجر فربنا جعل من علاج الزوجة التي تخاف من شر هذا الهجر - 01:09:17

كالولائي تخاف قريتها من شوي. واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع فجعل من نوع التربية والتعليم والتأديب الهجر يعني تعطيها ظهرك اتكلمت ما تكلمها العلما لو كان ولدك هو لو كان مسلم بينك وبينه مشقة ما يحل لك ابدا ان تهجره



اكثر من ثلاثة ايام. لك تهجره يوم - 01:09:35

ولك تهجروا امي لكن اليوم الثالث هذا الحد فلا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وخيرهما الذي يبدأ بالسلام لكن لو كان العاصي ولدك او زوجتك لك تهجرها اكثر من ثلاثة ايام - 01:10:05

اهجر هداك لك حق علي فلك الحاجة ان تهجر حتى يرجع ولا تصير عاصيا اثما. لكن لو كان اخوك مسلم بينك وبينه شقاق على مال شقاق على كذا او سبق لسانه عليك بكلمة نابية او - 01:10:25

انت زي نبت لك منك كلمة عليه. هذا لا يحل لك ان تجره اكثر من ثلاثة يعني. يقول السلام ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - 01:10:41

اذا عطش الشخص اذا عطس الشخص اثناء الصلاة هو يقول الحمد لله واذا قال وسمعهما هل يقول له رحمك الله؟ قال له تحصل في سعادة الصحابة في عصر الصحابة في الحديث الصحيح ان رجلا دخل المسجد وكان من الاعرابي اللي توه مسلمين وكان الصلاة كلام مباح في اول الامر. فلما دخل جه عطس رجل بجانبه - 01:10:53

يقول طبعاً ذاك ما قال الحمد لله لان ذاك عارف الدين الصلاة ما فيها الا الورد اللي انت تكرهه ما فتحت الكتاب او اذا عطست تستتم في قرايتك مهلك اي ورد اخر يدخل على قراءتك - 01:11:20

لا للعطاس ولا لغير العطاس. لكن لما عطس الصحابي قال اللي جنبه توي جاي من البادية يرحمك الله فلما قال لي يرحمك الله ضرب على ركبته. اللي هو عاطف ضرب على ركبته. واللي جنبه من الناحية الثانية ضرب على ركبته. فقلت يا ولد - 01:11:35

ماذا فعلت انا وش سويت انا عشان كذا. فلما علمت لكني علمت انهم يسكتونني ما يكلمه يضربون على عشان يسكت قال لكني سكت علمت انهم يسكتون لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رأيت معلما افضل من محمد. صلى الله عليه وسلم فوالله - 01:11:53

والله ما قهرني يعني قهرني لانه استعملوها بالكاف وهي جائزة في اللغة يعني لاحدى لهجات العرب يجعل القاف كاف قال فوالله الى كايين اللي في صحيح فوالله ما قهرني ولا سبني ولكن قال يا اخا العرب ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من - 01:12:21

الناس انما هو التحميد والتكبير وقراءة القرآن. ما حكم اخراج الزكاة المفروضة قبل نضي الحول؟ ستة اشهر ما تحتاج ستة اشهر يعني اذا كان عندك مال واصل النصاب موجود وشففت ناس محتاجين - 01:12:40

وانت عارف ان الله موسع عليك وعندك اموال فلو جلس مثلاً عندهم حمالة عندهم يمين عندهم يسار في وقت مؤقت. لك الحق ان تخرج لهم من الزكاة اللي تبي تحلها انت - 01:12:57

في ربيع في ربيع الثاني في ربيع الثاني. وزكائك بتطلع في رمضان بقى لها ست شهور او اكثر او باقي لها او انت في اول رمضان يعني لس باقي لك سنة على الزكاة - 01:13:10

لك الحق ان ان تقدم الزكاة لسنة او لسنتين لتخرجها من الزكاة تحسبها تقول انا طاعة المحتاجين هذول عليها خمسين الف اللي عليهم خمسين الف ما بعطيها لهم وعندي خمسة ابا اعطيها لهم الان. وعندي اصل الزكاة عندي. فاذا جاء وقت الحول احسبها -

01:13:22

انت طلعتها مقدم. والنبي فيما ذكر اخذ زكاة العباس سنتين والله اعلم. الله على نبينا محمد وعلى اله - 01:13:39